



أ.خالد الحجاج « المؤسس والمشرف العام على ملتقى عالم التطوع العربي »

والدي هو الملهم لإنشاء عالم التطوع العربي

أكد أ.خالد الحجاج « المؤسس والمشرف العام على ملتقى عالم التطوع العربي » أن فكرة الملتقى تهدف إلى نشر الخير والعطاء، وبيّن أن عالم التطوع العربي يعد هو الأول من نوعه، ووضح أن عالم التطوع يقدم العديد من الخدمات للمتطوعين كالتدريب والتوجيه، كما يقدم أيضاً خدمات كبيرة للمنظمات والهيئات والجمعيات التطوعية، حيث يتم توجيه المتطوعين للانخراط في برامجهم وأنشطتهم لدعم أهدافها ورسالتها، وأكد الحجاج أن كثيراً من أهداف عالم التطوع تحققت خلال الثلاث سنوات الماضية، لكن تعطل تنفيذ بعض هذه الأهداف لعدم جاهزية الأنظمة الحكومية التي تحتضن العمل التطوعي، وناشد الحجاج المسؤولين بإقرار وصدور نظام العمل التطوعي وتبني مشروع وطني لدعم العمل التطوعي في المملكة، وغيرها من المحاور والأسئلة في مضابط هذا الحوار:

حوار

n المتميزة n



فكرة عالم التطوع العربي!

بداية كيف تأسس عالم التطوع العربي، ومن أين أتت الفكرة؟

فكرة تأسيس عمل كبير يهدف إلى نشر الخير والمحبة والسلام وتشجيع العطاء والفكرة تعود لسنوات طويلة سبقت عملية التدشين الفعلية، فمن خلال التجارب الشخصية التطوعية التي كان والدي رحمة الله عليه الملهم والمشجع والقوة لها، كبرت هذه الفكرة مع الزمن، وساعدتني الظروف والتقنيات الحديثة مؤخراً لكي أفرغ جزءاً كبيراً من وقتي وجهدي لخدمة هذا العمل الذي يسعى لخدمة الأمة العربية والإسلامية؛ وعالمياً، وتم تدشينه في رمضان ٢٠٠٥م، وحينها لم أتمكن من إعطائه الوقت والجهد، إلى أن تم التدشين الرسمي في ٢٤ رمضان الموافق ١٧ أكتوبر ٢٠٠٦ م. لأهمية هذا التاريخ لي شخصياً، حيث يوافق تاريخ وفاة والدي رحمة الله عليه، وقد تزامن هذا التاريخ مع اليوم العالمي لمكافحة الفقر، ولاشك أنه لولا توفيق الله ثم جهود الزملاء والزميلات الإداريين في عالم التطوع العربي لما تمكن هذا العمل من النجاح وتحقيق الكثير من أهدافه والله الحمد...

• إلى أي مدى عالم التطوع متفرداً عن غيره من المنظمات التطوعية؟

عالم التطوع العربي كعمل متخصص ورسالة وأهداف هو الأول من نوعه من حيث التركيز على العمل التطوعي ونشر مفاهيمه وثقافته في كافة جوانبه ومجالاته المتنوعة، كذلك لعالم التطوع العربي ريادة عالمية من حيث الأهداف، المسؤولية والتنظيم، وكذلك التنوع في الخدمات والمجالات الإنسانية.

أهداف عالم التطوع

• إلى ماذا يهدف عالم التطوع العربي؟

يهدف عالم التطوع العربي إلى نشر ثقافة العمل التطوعي وإبراز دورها في التنمية الشاملة للمجتمعات العربية عبر الإسهام

n عالم التطوع العربي هو الأول من

نوعه من حيث التركيز والشمولية!

n تعطلت بعض هذه الأهداف لعدم

جاهزية الأنظمة الحكومية التي

تحتضنها وتسهل أعمالنا

مباشرة أو بالمشاركة مع إحدى الجهات التطوعية أو مع عالم التطوع العربي عبر أنديته المختلفة.

إنجاز الثلاث سنوات

• هل حققتم جميع أهدافكم خلال هذه الثلاث سنوات التي مرت على إنشاء عالم التطوع العربي؟

كثير من الأهداف تم تحقيق أجزاء كبيرة منها، حيث ترجمت مشاريع وأنشطة عالم التطوع العربي هذه الأهداف، وقد تعطل تنفيذ بعض هذه الأهداف؛ وذلك لعدم جاهزية الأنظمة الحكومية التي تحتضن وتسهل أعمالنا لكي نحقق بقية الأهداف التي تتطلب وجود تراخيص رسمية وتشريعات تنظيمية تؤطر العمل التطوعي وتحفظ حقوق المتطوعين وتحفز على انتشار ثقافته في المجتمعات العربية. وفي المجمل أهدافنا العامة طويلة المدى ولها صبغة الاستمرارية، وهي تترجم رؤيتنا ورسالتنا، ومن خلال أهدافنا العامة نضع الأهداف الإستراتيجية التي حققنا منها الكثير ولله الحمد، ولعل أهم إنجاز يفخر به عالم التطوع العربي هو أنه أسهم في وجود ما يسمى بظاهرة التطوع في المجتمعات

في تطوير الأعمال التطوعية وتنظيمها وتوجيهها والتفاعل مع الاحتياجات التطوعية والأحداث والطوارئ والكوارث الإنسانية وغيرها. ويقدم العديد من الخدمات للمتطوعين ومنها التدريب والتوجيه وتعريفهم في مجالات العمل التطوعي والفرص التطوعية وتنمية قدراتهم وإبداعاتهم لخدمة مجتمعاتهم، كما يقدم أيضاً خدمات كبيرة للمنظمات والهيئات والجمعيات التطوعية، حيث يتم توجيه المتطوعين للانخراط في برامجهم وأنشطتهم لدعم أهدافها ورسالتها، كذلك يطلع المتطوع على آلاف الأفكار التطوعية التي يستطيع القيام بها